@ 215 @ ( ^ أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ( 2 ) إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول ا أولئك الذين امتحن ا قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ( 3 ) إن الذين ) * * * * * تعالى . .

وقوله : ( ^ أن تحبط أعمالكم ) أي : فتحبط أعمالكم ، وكذلك قرأ ابن مسعود ، ويقال : لئلا تحبط أعمالكم . .

وقوله : ( ^ وأنتم لا تشعرون ) أي : لا تعلمون بحبوط الأعمال . .

قوله تعالى : ( ^ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول ا ) أي : يخفضونها . .

وقوله : ( ^ أولئك الذين امتحن ا قلوبهم للتقوى ) أي : أخلص ا قلوبهم للتقوى .

ويقال : امتحن ا قلوبهم فوجدها خالصة . ويقال : إن المراد من القلوب أرباب القلوب يعني امتحنهم ا تعالى وابتلاهم ليكونوا متقين ، واللام لام الصيرورة ، وهو مثل قوله تعالى : ( ^ ليكون لهم عدوا وحزنا ) . .

وقوله تعالى : ( ^ لهم مغفرة وأجر عظيم ) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : ( ^ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات ) ذكر المفسرون أن وفد تميم قدموا على النبي وجعلوا ينادونه من وراء الحجرات يا محمد ، يا محمد اخرج إلينا ، وكان فيهم قيس بن عاصم المنقري ، والزبرقان بن بدر ، والأقرع بن حابس ، والقعقاع بن معبد ، وغيرهم . .

وروي أن الأقرع بن حابس قال : يا محمد إن مدحي زين ، وذمي شين ، فقال رسول ا : ' ذاك هو ا ' .